

تأثير الأنشطة الطلابية في تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب كأحد مقومات التنمية المستدامة دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

The impact of student activities in promoting
community initiatives for young people as one of the
components of sustainable development A study applied
to students of the Higher Institute of Social Work in
Mansoura

أمانى صالح أحمد زرزورة دكتورة

استاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية المنصورة

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحاليه إلى الكشف عن علاقه بين تأثير الأنشطة الطلابية في تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب وتنتمي الدراسة للدراسات شبه التجريبيه التي استخدمت المنهج التجريبي باستخدام جماعتين ضابطه وتجريبه وتم استخدام مقياس المبادرات المجتمعية من اعداد الباحثه وتبنت الدراسة النظرية المعرفيه ونظريه النسق كموجه نظري للدراسة وصممت الباحثه برنامج التدخل المهني وطبقت الدراسة علي طلاب المعهد العالي للخدمه الاجتماعيه بالمنصوره وأثبتت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين بعد تطبيق برنامج التدخل المهني على الجماعة التجريبية

الكلمات الدليّة: المبادرات المجتمعية، الأنشطة الطلابية، التنمية المستدامة

Abstract

The current study aimed to reveal the relationship between the impact of student activities in promoting community initiatives for young people. The study belongs to semi-experimental studies that used the experimental approach using two control and experimental groups. The measure of community initiatives prepared by the researcher was used. The study adopted cognitive theory and system theory as a theoretical guide for the study. The researcher designed an intervention program. The study was applied to the students of the Higher Institute of Social Work in Mansoura, and the results proved the existence of statistically significant differences between the two groups after applying the vocational intervention program to the experimental group.

Keywords: Community initiatives, student activities, sustainable development

أولاً : مشكلة الدراسة :

تسعى المجتمعات الى تحقيق التنمية باعتبارها طريقاً الى التقدم الحضارى يعتبر الانسان وسيلة هذه التنمية وغايتها ومن ثم تهتم الدول النامية ببذل الجهد لتحقيق الاستخدام الامثل لمواردها وامكانتها وطاقاتها المتاحة والتي ياتى فى مقدمتها الطاقات والقوى البشرية التى تعد بحق هدف التنمية ووسيلاتها فى نفس الوقت عبد الموجود ، بدر ، (2003) . ص46

ويعتبر العنصر البشرى من اهم العناصر المؤثرة فى عملية التنمية الاكبر الذى يواجه بلادنا اليوم هو كيفية تحويل العنصر البشرى من عنصر بشكل عبئا على التنمية الى عنصر يكون رافعا للتنمية وعليه فان نوعيه القوى البشرىة بدرجة الثقافة والتعليم والوعى تؤثر تأثيرا بالغا على درجة مشاركتها فى التنمية والتقدم (حبيب ، حناء (2011). ص 34

وان استثمار الموارد البشرية من اهم المداخل لتحقيق التنمية المستدامه ومرجع ذلك ان الانسان هو غاية التنمية ووسيلة تحقيقها مما يتطلب الاستثمار الامثل لكافة الطاقات البشرية ، ولذا تحرص جميع الدول على تنظيم مواردها البشرية وتاهيلها وتدريبها للنهوض بالمجتمعات ، وبالرغم من اهمية جميع عناصر الثروه البشرىه ومواردها فى تقدم المجتمع وتحقيق التنمية الا ان العنصر الشباب اهمية تفوق والتقل الرئيسى فى قوة الانتاج من اى مجتمع لما يتمتع به من خصائص نفسيه وجسمية وعقلية واجتماعية فهو العامل فى اى تخطيط اقتصادى او اجتماعى كما وكيفا السنهورى ، (1998) . ص 7

ويعتبر الشباب من اهم الفئات الموجوده فى المجتمع لما يمثله هذا القطاع من قوة وما يشغله من وضع متميز فى بيئة المجتمع فهو أكثر الشرائح العمريه حيويه وقدرة على العمل والانتاج لما يتوفر فى بنائه النفسى والبقاء من التكامل على النحو الذى يمكنه من التوافق والتكيف والتفاعل والمشاركة باقصى الطاقات التى يمكن ان تسهم فى تحقيق اهداف المجتمع (على ، عبد الحميد ، 2008 ، ص 8)

وتولى الدولة اهتماما كبيرا بهم حيث يمثل الشباب فى مصر نسبة (65%) من عدد السكان بصفه عامه وان عدد الشباب فى الفئه العمريه (18 - 29) عام يمثلون (22) مليون نسمة بنسبة (25%) من اجمالى السكان (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء 2021

ومن بين هذه الفئه الشباب الجامعى الذى يعد المحور الرئيسى المسئوليه (موسى، 1995، ص 50) وعقولهم من انشط العقول فى ارتياد البحث والمعرفه والتجديد والابتكار، كما انهم الشريحة الاكثر حساسيه للتحويلات التى تقع فى الحاضر والاكثر وعيا بمقتضايات هنا التحول وتوجيهها وتعمل جاهده على ان تكون هذه التحويلات لصالحها (غانم ، 2009 ، ص 19)

ويرجع هذا الاهتمام الى ما يمثله الشباب من قوة دافعه ومحركه للمجتمع لبناء المستقبل ولكونهم مصدر التغيير والتجديد في المجتمع حثت تتميز هذه المرحلة بمجموعه من الخصائص تجعلها اهم فترات الحياة واكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعه والمتلاحقه التي يمر بها المجتمع المصرى (على، 2000، ص114)

فشباب اليوم يحتاج الى الشعور بالاهتمام من خلال اشراكه فى الحياة الاجتماعية وان يصبح له دور ايجابي وفعال فى تغيير المجتمع واعادة بناءه وذلك لانه صاحب تجربه حضاريه للتغيير السلمى، والتي تعد الاولى والفريده من نوعها على مر العصور فى تاريخ مصر القديم والحديث، فالشباب المصرى هم قادة التغيير، والامال تتعقد عليهم لاستكمال بناء الدولة المدنية الحديثة (خضير، 213، ص 2026)

ويعد الطلاب عامه والشباب الجامعى بشكل خاص سواعد التنمية فى اى دولة وهى الضمانات الاساسية لاستقرارها، وبدون مشاركته فعاله من جانبهم وادماجهم فى المجتمع لا يمكن تصور حدوث تنمية حقيقية ومستدامة (الشيخ وآخرون، 2008، ص12) فمشاركة الشباب الجامعى الفعاله فى امور المجتمع تمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون العديد من طاقة المجتمع الحقيقية (عرض وآخرون، 1997، ص 48) ويمكن من خلالها اكساب العديد من الاتجاهات الصالحة وتغيير الاتجاهات السلبيه لديهم (الاسعد، 2000، ص13)

وفى اطار توجيهات القيادة السياسيه يتبنى افكار الشباب ودعمها ووضعها حيز التنفيذ واعداد كوادر شبابيه واجيال من القاده قادره على تولى المسئوليه الوطنيه فى كافة المجالات ، اطلقت وزارة الشباب والرياضه فاعليات برنامج دعم المبادرات الشبابيه تحت شعار " ايدك معنا" والتي يبلغ قيمة الدعم المادى لها سبعة ملايين جنيه مصرى ، ويهدف البرنامج الى دعم الافكار الشبابيه وتميئتها والاستغلال طاقات الشبابوتشجيعهم على التفكير والابداع واطلاق مبادراتهم الفرديه لحيز التنفيذ وتدعيم العمل التطوعى ، وفى هذا البرنامج بداية من شهر سبتمبر (2018) وحتى يناير (2019) يحيى ، (2019)

وتتمثل المبادرات فى الشكل الاكبر للمشاركات الاجتماعية ، والتطوع والعمل المباشر مع المجتمع لمعالجة القضايا المجتمعيه ويتفاعل مع المبادرات المؤسسات الاكثر تفاعلا وديمقراطيا فى المجتمع (Committee on Aging , 1989 p13)

وتتضمن المبادرات تقديم افكار لحل مشكلات المجتمع فى المجالات الانيه حماية البيئه ،
الثقافه ، الفن ، السياحه ، التعليم ، التشغيل ، ريادة الاعمال ، الثقافه السياسيه والاجتماعيه
والتنميه الرياضيه ، على ان يكون عدد افراد الفريق لا يقل على داربعه شباب يقدموا
رؤيه واهداف واليات تنفيذ وميزانيه مقترحه ، يتم تحديد مدة يقدم فيها الشباب تلك
المبادرات ثم يخضع هؤلاء الشباب الى معسكر تدريبي لتدريبهم على كيفيه اداره المبادره
ثم يخضع تطويرها ، وفى نهايه المعسكر يتم تحكيم المبادرات المطروحه واختيار
المبادرات الفائزه بالدعم والتى ستكون ملزمه بالتنفيذ خلال سته اشهر من تاريخ المسابقه
(وزارة الشباب ، 2019)

وتأتى أهمية المبادرات فى انها تحدث فارق فى الحياه المدينه للمجتمع تساعد فى تنميه
المعارف والمهارات والقيم للشباب والنهوض بنوعيه الحياه فى المجتمع من خلال
العمليات السياسيه وغير السياسيه على حد سواء (Zaff,Jones, Donlaa.and)
(Anderson , 2015, p . 126

حيث يرى christens (2011) ان المبادرات الشبابيه يمكن ان تشجع المشاركين فيها
من خلال تعزيز التمكين النفسى وتطوير القيادة النفسيه والتنميه الاجتماعيه والسياسه ،
وفى الوقت نفسه يفتح تنظيم الشباب تاثيرات على مستوى المجتمع ، بما فى ذلك تنفيذ
البرامج الجديده ، وتعيير السياسات وبناء المؤسسات وتشمل التغييرات الاجتماعيه ،
التعاون بين الاجيال والثقافات المتعدده فى ممارسه السلطه

لذا يجب الاهتمام بالشباب الجامعى ورعايته وتقديم كافة الخدمات له والعمل على تحسين
اوضاعه ، حتى يستطيع ان يؤدى دوره بفاعليه والنهوض به ، فالخدمه الاجتماعيه كمهنه
تعمل فى مجال الشباب متعاونه مع المهن الاخرى لتحقيق الرعايه المتكامله لهم
ومساعدتهم على اشباع احتياجاتهم وحل مشكلاتهم فى تلك المرحله العمريه التى تحتاج
الى تعامل خاص من جانب المهنيين لتحقيق اهداف المجتمع فى اعداد حيل من الشباب
قادر على تحمل مسئوليه تنميه مجتمعه والنهوض به فى كافة الجوانب الاقتصاديه
والاجتماعيه (على ، 2003 ، ص90)

وتعتبر طريقه العمل مع الجماعات كاحدى طرق الخدمه الاجتماعيه واحده من اهم آليات
العمل مع الشباب حيث تقوم بدور فعال فى التفاعل والتجاوب مع المشكلات الاجتماعيه
المعاصره ، من خلال مساعدة الافراد كاعضاء فى جماعات على التعامل مع هذه

المشكلات وإدراك خطورتها بهدف مساعدتهم على النمو والتغيير وإدائهم لأدوارهم الاجتماعي بنجاح وذلك وذلك من خلال الجماعة باعتبارها أداة ووسيلة لأحداث عملياتي النمو والتغيير (مصطفى ، 2003 ، ص952)

ويعتبر مجال رعاية الشباب من أهم المجالات التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية والتي تسعى من خلاله إلى مساعدة الشباب على القيام بوظائفهم الاجتماعية منفردين أو في جماعات عن طريق إشراكهم في الأنشطة الطلابية المختلفة يعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع ، حيث يعتبر محور اهتمامها عند العمل مع الشباب هو أعدادهم الأعداد السليم واكتسابهم القدرة على التعامل والتفاعل مع الوسط المحيط بهم في انساق وتوازن بحيث يحققون أهدافهم المختلفة .

ويمثل الشباب الجامعي الفئة الواعية من الشباب الذي في حاجه ماسه للاهتمام وتوجيه طاقاته وتنمية قدراته في ظل المتغيرات العالمية المعاصرة ولذا تعتبر مشاركة الشباب في الأنشطة الطلابية المختلفة ، وذلك بحكم الحضارة الطبيعية التي يتمتع بها الشباب تتيح له القدرة على التفاعل وتنمية المهارات الاجتماعية

وتقوم خدمة الجماعة بدور حيوي وفعال داخل المؤسسات التعليمية وبخاصة الجامعات وذلك من خلال التعامل مع جماعات الأنشطة الطلابية واستخدامها كأداة لتعليم الطلاب المهارات الحياتية وتعوديهم على القيادة والتبعية وتزويدهم بالاتجاهات الإيجابية واكتسابهم خصائص وسمات ومهارات تسهم في تنمية المجتمع ، وذلك لما تمتلكه الطريقة من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكات وأدوات قدره على التعامل وذلك من حيث استثمار مؤسسات المجتمع وتنظيماته وتغطية كافة الجهود المجتمعية لخدمة المجتمع وقائياً وعلاجياً وتنموياً ولقد تناولت العديد من الدراسات والبحوث العلمية ممارسة طريقة العمل مع الجماعات بمجال رعاية الشباب مع جماعات الأنشطة الطلابية منها ما تناولت العمليات ومنها ما تناول البرامج ومنها ما تناول الخدمات المقدمة ومنها ما تناول الأحداث والأساليب ، وسوف نتناول الباحثه عرض هذه الدراسات من خلال محورين

1- المحور الأول : دراسات خاصة بطريقة العمل مع الجماعات في مجال رعاية الشباب

2- المحور الثاني : دراسات تناولت المبادرات المجتمعية

أولاً : دراسات خاصة بممارسة طريقة العمل مع الجماعات في رعاية الشباب

- 1- دراسة جونسون **Johnson (2002)**. أشارت نتائج هذه الدراسة الى ان مشاركة الطلاب في الانشطة الطلابيه ادت الى زيادة توافقهم مع المجتمع وجعلهم اكثر تفاعلا مع المجتمع وايضا سلوكياتهم الايجابيه داخل المجتمع
- 2- دراسة العوضى (2005). بعنوان العلاقة بين مشاركة الشباب في الانشطه الجماعيه وادراكهم بمشكلات البيئه ، هدفت الدراسة الى تحديد العلاقه بين مشاركة الشباب في الانشطة الجماعية بمراكز الشباب ومدى ادراكهم لمشكلات البيئه وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقه ايجابيه بين المشاركة في الانشطة الجماعية وتنمية وعي الشباب للمشكلات البيئية
- 3- دراسة عبد المنعم (2014) بعنوان تقويم استخدام اخصائى الجماعة لمبدأ استغلال الموارد فى مراكز الشباب ، هدفت الدراسة الى تحديد مفهوم الاخصائيين الاجتماعيين عن مبدأ استغلال الموارد فى مراكز الشباب ، وكتحديد الاهداف التى تتحقق من تطبيق مبدأ استغلال الموارد ، وتوصلت نتائجها الى ان الغالبية العظمى لعينة الدراسة من الاخصائيين الاجتماعيين أشاروا الى ان مبدأ استغلال الموارد فى مراكز الشباب هو الاعتماد على الموارد المتاحة الموجوده داخل المركز فقط ، وان غالبية الدراسة من الاعضاء يرون ان هناك فائدة من التعارف على الموارد الموجوده فى المجتمع
- 4- دراسة **Magick (2014)**. توصلت نتائج هذه الدراسة على ان معارضة الطلاب للانشطه الطلابيه المختلفه داخل الجامعه واشتراكهم فى الاحاديث والمناقشات مع المعلمين واشتراكهم فى قضايا ومشكلات فى قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات الاجتماعيه والسياسية داخل الجامعه وخارجها واعادهم للتعامل مع التعديلات التى تواجههم فى الحياه وتعليمهم الاسلوب الديمقراطى
- 5- دراسة **جويس (2015) Joyec** توصلت نتائج هذه الدراسه الى ان البرامج والانشطه الطلابيه فى الجامعه لها علاقه وتأثير ايجابى فى مساعدة الشباب على اتخاذ القرار والادراك الصحيح ومشكلاته والمساهمه فى حلها كما اكدت ايضا على اهمية الاهتمام باحتياجات الشباب وتنمية المعارف العلميه لديهم وتحقيق التعاون بين الجامعه ومؤسسات المجتمع ومساعدة الشباب على التفكير السليم ساعد فى تمية الانتماء لديهم
- 6- دراسة **عمر (2006)** . هدفت الدراسه الى تحديد البرامج التدريبيه المنفذه والتى تسهم فعليا فى اعداد القاده بمراكز الشباب وتحديد الاسس المتبعه فى تصميم هذه البرامج وتحديد ادوار الاخصائى الاجتماعى فى تصميم وتنفيذ هذه البرامج ، وتوصلت نتائجها الى اتفاق اراء الاخصائيين الاجتماعيين مع الشباب فى البرامج التدريبيه التى تسهم فعليا فى اعداد القاده ،

وان الاساليب التي يعتمد عليها الاخصائى الاجتماعى فى عمله تنفيذ البرنامج التدريبي تحتاج الى تطوير

7- دراسة على (2018) . هدفت الدراسة الى تحديد دور الاخصائى الاجتماعى مع جماعات الشباب ، واكسابهم المهارات الاجتماعية وتحديد المهارات الاجتماعية التي يهدف الاخصائى الاجتماعى لاكسابهم للشباب ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان اهم هذه الادوار دور الممكن والوسيط وان اهم المهارات التي يهدف الاخصائى الاجتماعى لاكسابهم للشباب هي مهارات الاتصال ، وتكوين العلاقات والعمل الفريقى

8- دراسة سويدان (2020) . هدفت هذه الدراسة الى معرفة الاساليب المهنية لطريقة العمل مع الجماعات الاكثر استخداما فى تنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات الشبابية وكان من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان من اكثر الاساليب المهنية لطريقة خدمة الجماعة استخداما فى تنمية قدرات الشباب على اطلاق المبادرات الشبابية هي المحاضرة وتأتى اساليب الندوة المعسكر التدريبى والوسائل السمعية والبصرية فى المستوى الثانى بينما جاء فى المستوى الثالث ورش العمل واسلوب المناقشة الجماعية

ثانيا دراسات تناولت المبادرات المجتمعية

1- دراسة Bray (2015) . هدفت هذه الدراسة الى معرفة الدعوات التي انتشرت فى السنوات الاخيره التي تتادى باهمية مشاركة المجتمع من التعليم وذلك بسبب نقص الموارد المخصصة للعملية التعليميه ومن ثم كان الاهتمام بالمبادرات المجتمعيه الراميه الى الاهتمام بقضايا التعليم التي تدعم اهمية التعليم وتأثيره

2- دراسة ابو العلا (2017) . هدفت هذه الدراسه الى الكشف عن اتجاهات واسهامات الشباب الجامعى فى دعم المبادرات التطوعيه وكذلك تحديد العوامل المؤثرة فى تشكيل سلوكيات الطلاب نحو المبادرات وتوصلت نتائجها على ان هناك قصور بالفعل فى مشاركة الطلاب من تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعيه وان من اهم الاتجاهات الايجابيه المكتسبه من المبادرات التطوعيه تهذيب السلوك لتغيير المجتمع

3- دراسة فرج (2018) . استهدفت الدراسة تقييم المبادرة المجتمعية نحو تعلم افضل بمدرستين ابتدائيتين بمركز قصر النوبه بمحافظة أسوان للتعرف على ايجابيات وسلبيات تنفيذ هذه المبادرات وقد انحصرت اهم الايجابيات هي زيادة قدرة المدرسين على توصيل المعلومه وارتفاع مستوى التحصيل الدراسى للتلاميذ واندماجهم فى العملية التعليميه

- 4- دراسة سيلفر (2018) Silver هدفت هذه الدراسة للتعرف على كيفية قيام المنظمات المجتمعية والمؤسسات الماليه بصياغة جدول اعمال لمكافحة المقر من خلال مبادرات مجتمعيه قائمه على عمل مشترك فى سياق تعاونى تم انشاؤه فى شيكاغو بين هذه المنظمات
- 5- دراسة محمد (2020) . هدفت هذه الدراسة الى معرفة العلاقة بين التدخل المهني طريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية وتوصلت نتائجها الى ثبوت صحة الفرض الرئيسى والفروض الفرعية بانه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية من برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية

التعليق على الدراسات السابقة :

وبتحليل الباحثه للدراسات السابقه يتضح :

- 1- انها لم تتعرض الى محاولة التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية ولكن استفادت الدراسة الحاليه من الدراسات السابقة فى (صياغة مشكلة الدراسة وصياغتها بشكل مناسب وصياغة فروض الدراسة والتعرف على اهم مؤشراتنا وتحديد الاستراتيجية المنهجية للدراسه ، ، كما استعانت الباحثه ببعض الدراسات السابقة فى بناء مقياس تاثير الانشطة الطلابيه فى تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب الجامعى ، وكذلك تحديد ابعاده والاستفاده منها فى مناقشة نتائج الدراسة
- 2- انه لا توجد دراسة واحدة تعلن صراحة عن دور الانشطة الطلابية فى تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب الجامعى
- أوجه استفادات الدراسة الحالية من الدراسات السابقة**
- 1- استفادت الدراسة الراهنه من الدراسات السابقة فى تحديد اوجه القصور فى الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات بمجالات رعاية الشباب ، وفى ضوء الطرح السابق يمكننا القول ان طريقة العمل مع الجماعات تستطيع ان تلعب دورا هاما وفعالا فى الممارسة المهنية بمديريات الشباب بصفه عامة وتنمية قدرات الشباب خاصه وطريقة العمل مع الجماعات فى سبيل تحقيق ذلك فانها تستخدم العديد من الاساليب المهنية ، ويعتبر استخدامها من الاهمية بمكان لزيادة فاعلية الممارسة المهنية وتحقيق اهدافها
- 2- ونظرا لعدم تعرض الدراسات السابقه بشكل مباشر الى ما تهدف اليه الدراسة الحاليه وهو تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب الجامعى ، فقد وجدت الباحثه انه من الضرورى عمل دراسة استطلاعية على عينة قوامها (10) مفردات من الشباب الجامعى بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة للتعرف على مجتمع البحث (المجال البشرى للدراسة) وتحديدته ،

التعرف على المعارف والمعلومات الموجوده لدى الشباب الجامعى حول المبادرات المجتمعية وكيفية المشاركة فيها ، التعرف على درجة وعيهم باهمية المبادرات المجتمعية ومجالاتها وتحديد دور الانشطة الطلابيه مع هذه المبادرات وتحديد مدى امكانيات اجراء الدراسة وتنفيذ التدخل المهني

وجاءت نتائج الدراسة الاستطلاعية كما يلى :

- 1- أشارت نتائج الدراسة أيضا الى ان الطلاب فى حاجه الى اكتساب بعض المهارات اللازمه لتنفيذ المبادرات المجتمعيه بنسبه بلغت 95% وتمثلت تلك المهارات فى (المهارة فى التواصل مع الاخرين ، المهارة فى اقامة علاقات تعاونيه مع الاخرين ، المهارة فى صياغة الافكار والمقترحات ، المهارة فى ادارة الوقت المهارة فى التخطيط للاعمال المطلوبه)
- 2- أما بالنسبه لحاجات الشباب الجامعى المعرفيه حول المبادرات المجتمعية وكيفية المشاركة فيها فقد بلغت 96 %
- 3- وأشارت نتائج الدراسه الى انخفاض وعيهم بالفوائد الذاتيه والمجتمعيه للمبادرات المجتمعية بنسبه 85% وان نسبة 79 % ليس لديهم معرفة حول مجالات المبادرات المجتمعية المتعدده
- 4- أشارت نتائج الدراسة الى نقص المعارف والمعلومات المتوفرة لدى الشباب الجامعى حول المبادرات المجتمعية بنسبه بلغت 80% وان نسبة 89% ليس لديهم معرفة حول كيفية المشاركة فى المبادرات المجتمعية
- 5- تحديد مجتمع البحث فى عينة من الشباب الجامعى المشتركين فى الاسر الطلابيه برعاية شباب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، وبلغ عددهم (253) مفرده
- 6- كما اشارت نتائج الدراسه الى ان الطلاب الذين لديهم معرفة حول المبادرات المجتمعية لديهم اعتقاد خاطئ بان المشاركة فى مثل هذه المبادرات سوف تعطلهم عن الدراسة وبناء على ماسبق من معطيات نظرية ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة ، وما اسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية ، يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى تأثير الانشطة الطلابيه فى تعزيز المبادرات المجتمعية كأحد مقومات التنمية المستدامه

ثانيا : اهمية الدراسة :

- 1- تعتبر مرحلة الشباب من اهم المراحل العمرية والتي يجب تنمية قدراتهم واعداد الكوادر الشبابيه واجيال من القادة قادرة على تولى المسئوليه الوطنيه فى كافة المجالات
- 2- يعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات الاساسية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بصفه عامه وخدمة الجماعة بصفه خاصة ، حيث ان الطريقة تهتم بالاستفادة من كافة الموارد البشرية الموجوده فى المجتمع ودعم مشاركتها من اجل التنمية المستدامه

- 3- تحاول طريقة خدمة الجماعة من خلال الأنشطة الطلابية مواجهة الاتجاهات السلبية بالشباب الجامعي نحو المبادرات المجتمعية وتنمية وعيهم نحو المشاركة المجتمعية
- 4- تظهر أهمية الدراسة من خلال ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة من اننا هناك دورا هاما للأنشطة الطلابية في شغل اوقات الفراغ وتنمية الشخصيه وبأنها جزء لا يتجزأ من العلمي التعليمي وايضا دورها في تعزيز المبادرات المجتمعيه لدى الشباب الجامعي
- 5- كما تبرز أهمية الدراسة أيضا من خلال التوصل الى ابرز الوسائل التي تزيد من مشاركة الطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية ، واطهار التطور والفائدة التي يمكن ان يجنيها الشباب من خلال المشاركة في المبادرات ، واكسابهم مجموعة من المهارات والقدرات التي من شأنها ان تعزز دورهم ومكانتهم في المجتمع

ثالثا : أهداف الدراسة :

- تتمثل أهداف الدراسة الحاليه في هدف رئيسي مؤداه :
- اختبار تأثير الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات المجتمعية كأحد مقومات التنمية المستدامة

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الاهداف الفرعية الآتية :

- 1- اختبار تأثير الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب على ترشيد الاستهلاك كأحد مقومات التنمية المستدامة
- 2- اختبار تأثير الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب على تنفيذ المشروعات الانتاجية الصغيرة كأحد مقومات التنمية المستدامة
- 3- اختبار تأثير الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب على حمايتهم من الادمان كأحد مقومات التنمية المستدامة

رابعا : فروض الدراسة :

- تتمثل فروض الدراسة في فرض رئيسي مؤداه :
- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات المجتمعية كأحد مقومات التنمية المستدامة ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الفروض الفرعية الآتية :
- 1- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير الأنشطة الطلابية وتنمية وعي الشباب على ترشيد الاستهلاك كأحد مقومات التنمية المستدامة

- 2- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير الأنشطة الطلابية تنمية وعي الشباب على تنفيذ المشروعات الانتاجية الصغيره كأحد مقومات التنمية المستدامة
- 3- من المتوقع وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تأثير الأنشطة الطلابية وحماية الشباب من الالمان كأحد مقومات التنمية المستدامة

خامسا : مفاهيم الدراسة :

1 - مفهوم الأنشطة الطلابية :

هى تلك البرامج التى يمارسها الطلاب اختياريا وغير متضمنه فى المناهج الدراسيه وذلك بدافع ذاتى من الرضا الشخصى الذى ينتج عنها وتقدم هذه البرامج بغرض نمو الفرد والجماعه ، وتحقيق الاهداف الاجتماعية المبتغاه والمرتبطة باهداف الفرد واغراض المؤسسة التعليمية (سليمان ، 1405 ص9)

ويعرف النشاط التربوى باناه موقف تعليمى شامل يشارك فيه الطالب برغبته لاشباع حاجة لدية ، وتحقيق هدف مرغوب فيه (سعد ، 1992 ، ص79)

ويقصد بالانشطة التربويه الحرة جميع الأنشطة الاجتماعية والرياضيه والفنيه والعلميه التى تمارس بطريقة حره ومنظمه للترويح او لاكساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الاكاديمية (Carter,1973,p10)

وعرفت بانها مجموعه الخبرات التربويه والاتجاهات السليمه التى يكسبها الطالب خارج الفصل الدراسى بتوجيه من مهنيين متخصصين

ومما سبق ذكره من تعريفات يمكن تحديد تعريفا اخرائيا للانشطه الطلابيه كما يلى

- 1- مجموعه من البرامج المتنوعه التى يمارسها الشباب الجامعى
- 2- يقبل عليها الطلاب بدوافع ذاتيه وباختيارهم
- 3- يشرف عليها اخصائيون اجتماعيون متخصصون فى مجال النشاط الطلابى
- 4- تمارس من خلال مؤسسات رعاية الشباب بالجماعات والمعاهد
- 5- تعمل على بناء شخصيه الطلاب من خلال استثمار اوقات الفراغ

2- مفهوم المبادرات المجتمعيه :

المبادرات جمع مبادرة وهى من الفعل (بادر) ويقال بادر الى الشئ اسرع ، وبادر الشئ عاجله ، وبادر فلانا الشئ اليه . سبقه (المنجد ، 1997 ، ص28)

المبادرة تدل على المسارعه والعجله بمعناها المحمود ، وبالتالي يمكننا تعريف المبادره بشكل مبسط حسبما اشار اليه القرآن الكريم بانها " الاسراع الى فعل شئ بهدف التغيير ، وهذا الشئ قد يكون فكرة او عمل او شئ اخر والمبادرة امرنا الله تعالى بها فى كتابه

الشريف فيقول تعالى أو ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ . سورة آل عمران 133

وتعرف المبادرة على انها فكرة او خطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول الى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيده المدى ، حيث ان المبادرات المجتمعية هي تنمية الشباب لانفسهم ومجتمعاتهم ، يتم تعلمها بالممارسة من خلال المشاريع ، حيث ينخرط الشباب في نشاطات يستخدمون خلالها عمليات وادوات من اجل تحقيق مهام ، توصلهم لغايات واهداف تتجسد على شكل منجزات ومنتجات او خدمات ، اى يعملون ضمن خطة او هدف يستخدمون منهجية الاستقصاء والبحث ، ويتعلمون من خلال التفكير والفعل معا داخل سياق حياتي يتعلمون في الحياه ويعلمون من اجل بناء الحياه خلال ذلك تتطور قدراتهم والاعداد ورصد المشكلات وصياغتها والبحث والافكار والخلق (سعادته ، الجيوشى ص14)

ويرى (Dewar 2011) ان المبادرات المجتمعية عبارته عن استثمارات مجتمعية متعددة الجوانب واسعة النطاق في المجتمعات المحرومه وغالبا ما تقوم به المنظمات الخيرية بمشاركة افراد المجتمع لمعالجة مشكلات المجتمع بشكل شامل وهناك مجموعه من الشروط والمعايير التي وضعتها وزارة الشباب و الرياضة للمبادرات الشبابيه وهي (مديريه الشباب والرياضه بالجزيره ، 2020 ص1)

- ان تكون المبادرة ذات صلة بالتحديات والمشكلات الرئيسيه في المجتمع
- ان تكون المبادرة فكرة ابتكاريه قابله للتنفيذ
- مراعاة التوازن النسبي بين الجنسين بفريق المبادرة
- مراعاة الاستفاده من موارد المجتمع
- ان يراعى في المبادرة (التنظيم - الجاذبيه - التكامل)
- ان تكون المشكله التي سنتناولها المبادرة واقعيه ومناسبه للمنطقه الجغرافيه التي ستنطبق بها

- ان يكون لها اثر واضح وايجابي على الفئه المستهدفه

وتعرف المبادرات المجتمعية اجرائيا وفقا للدراسة الراهنه على انها

- 1- فكرة ابداعية او برامج او مشروع او عمل قابل للتنفيذ
- 2- ترتبط باحدى المشكلات او القضايا او الحاجات الملحه للمجتمع
- 3- يشترك فيها عدد من الشباب من 4 - 12 شاب من سن 18 : 35 عام

4- يتم تنفيذها بهدف تحقيق مخرجات متفق عليها من قبل المشاركين حيث يقوم افراد

المجتمع وخاصة الشباب الجامعي بالمشاركة فيها وتدعيمها

5- تستهدف المبادرات خدمة خدمة الاخرين من خلالها نتناول احد القضايا المجتمعية

3 مفهوم التنمية المستدامة

هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الابعاد الاجتماعية والبيئية الى جانب الابعاد الاقتصادية لحسن الاستغلال للموارد المتاحة لتلبية حاجات الافراد مع الاحتفاظ بحق الاجيال القادمة ، وبواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي من حاجات التنمية الاقتصادية ، وكذلك المساواه والعدل الاجتماعي ، فالتنمية المستدامة تتطلب تحسين ظروف المعيشة لجميع الافراد دون زيادة استخدام الموارد الطبيعية الى ما يتجاوز قدرة كوكب الارض على التحمل وتجرى التنمية المستدامة في ثلاث مجالات رئيسية هي النمو الاقتصادي ونمط الموارد الطبيعية والبيئية والتنمية الاجتماعية ، ان من اهم مجالات رئيسية هي النمو الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية البيئية والتنمية المستدامة هي القضاء على الفقر من خلال التشجيع على اشباع انماط انتاج واستهلاك متوازنه ، دون الافراط في الاعتماد على الموارد (عبدالرحمن ، 2011 ، ص18)

الإطار النظري للدراسة :

الانشطة الطلابيه :

تظهر أهمية النشاط من خلال اتاحة الفرصه لممارسة حقيقية للانشطة ينفذها الطلاب في اوقات الفراغ بشكل صحيح وهادف سواء لهم او لمجتمعهم وللانشطة الطلابيه مجموعة من الاهداف سواء لهم او لمجتمعهم وللانشطة الطلابيه مجموعة من الاهداف يسعى الى تحقيقها منها

- بناء شخصية الطالب بناء متكامل ليكون قادرا على العطاء والنشاط والتفاعل الاجتماعي

(حسن ، محمود ، 1435، ص34)

- تربية المواطن المؤمن ليكون لبنه صالحه في بناء امته ومجتمعه و يشعر بمسئوليته في

خدمة بلاده والدفاع منه ، والمحافظه على مكتسباته وانجازاته في مختلف المجالات

- تدريب الطلاب على العمل الجماعي المبني على التعاون والايثار وتحمل المسؤولية

- تدريب الطلاب على استثمار اوقات الفراغ واكتشاف القدرات والموهب وتنمية المهارات وتوجيهها لخدمة المجتمع (شحاته ، حسن ، 1998 ، ص ص 78 : 79)

- تربية الطلاب على حب العمل واحترامه وتقدير العاملين

- لتعرف على الفروق الفردية بين الطلاب من اجل توجيههم ، ومساعدتهم على النمو وفق

استعداداتهم وقدراتهم وميولهم ، واشباع نجاحاتهم المختلفه

- تنمية احساس الطالب بمشكلات المجتمع الثقافي والاقتصادية والاجتماعية واعدادهم للاسهام في حلها

- تدريب الطلاب على التخطيط والتنفيذ والتقييم للانشطة المصاحبة لتخصصاتهم (عبد الصادق ، 1996 ، ص 141)

الانشطة الطلابية والمواطنة وتنمية المبادرات المجتمعية :

تنظر الخدمة الاجتماعية الى الانشطة الطلابية باعتبارها جزءا مكملا للمناهج الدراسية ويعول عليها بناء شخصية الطلاب واكسابهم السلوكيات الاجتماعية والاخلاقية أثناء ممارستها اذ تدور بين الطلاب بعضهم البعض تفاعلات مختلفة تكون مجالا خصبا لهذه التنمية وفي خلالها يحدث تأثير وتأثر من خلال التفاعل اللفظي والعملي بما يشجع على التعليم الذاتي والعمل من خلال جماعات النشاط المختلفه ويعتبر مجال رعاية الشباب من المجالات المهمة لممارسة الخدمة الاجتماعية حيث تسعى المهنة من خلال عملها في هذا المجال الى تدعيم الوظيفة التعليمية للنسق الجامعي وذلك من خلال اجهزة من خدمات وبرامج وانشطة متنوعه ومكاملة للشباب في الجامعات كافراد وجماعات وكمجمعات وظيفية

ونظرا للتقدم العلمي والتقني في العصر الحالي ، ادى الى زيادة وقت الفراغ ، وبالتالي الطلاب على ممارسة الانشطة باشكالها المختلفه لان الزيادة المطرده في اوقات الفراغ والرغبة في الوقاية من الامراض والتوتر النفسى والعصبى ، كل هذا أدى الى اهتمام الدول بتوفير فرص ممارسة الانشطة الترويحية لجميع افراد المجتمع ، وزيادة حماس الافراد للاستماع بروح اللعب وممارسة الانشطة والتي اصبحت من الحاجات الاساسية في الوقت الحاضر

لذا صار التحدى الكبر الذى يواجه المجتمعات الان يتمثل في استثمار وقت الفراغ واصبحت الجول المتقدمة لا تهتم بتوفير وقت الفراغ لابنائها فقط ، بل صارت تهتم - بصورة اساسية - بالتخطيط العلمى لكيفية استثماره حتى لا يتحول هذا الوقت الى مصدر للانحرافات والجرائم ، ومن هنا حرصت المؤسسات الاجتماعية في هذه الدول على تشجيع مجتمعا لممارسة الانشطة بجميع أشكالها

وتعد الجامعات من ابرز مؤسسات المجتمع التى تهتم بالانشطة والعمل على تفعيلها ، نظرا لاهمية الفئات التى تضمها هذه المؤسسات وهم الطلاب الذين يعول عليهم في

الانتاج وتنمية المجتمع ، حيث ان الشباب بحاجة الى اشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية وغيرها

وبالتالى صارت الحاجة الى استثمار وقت الفراغ فى كل ما هو مفيد من اهم الحاجات التى يسعى شباب جامعه الى اشباعها فى هذه المرحلة الجامعيه بل صارت ممارسة الانشطة باشكالها المختلفه داخل الجامعه او خارجها من ابرز الانشطة التى تساعد الشباب الجامعى على اكتشاف امكانات وقدراته واشباع حاجاته نظرا لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات وتخفيف التوتر والقلق وتهذيب السلوك ، لان الشباب الجامعى لا تقتصر حياتهم على المحاضرات ومعامل البحث العلمى فقط ، بل تمتد الى الانشطة الشبابية داخل الاندية والساحات الرياضية ، حيث يلتقى الطالب مع زملائه فى المنافسات باشكالها المختلفه ، ويتعلمون من خلالها كيف يعلمون بروح الفريق والتدريب على تحمل المسئولية ، بل ان ممارسة هذه الانشطة تؤدى الى الوقاية من الامراض النفسية والانهيار العصبى وعدم القدرة على الانتباه وتشتت الفكر وغيرها من الامراض

ومن هنا ظهر ان وقت الفراغ سيف ذو حدين اما نستطيع ان نستثمره فنحظى بايجابياته ، واما نقشل فى استثماره ، ومن هنا تكون الطامه الكبرى ، وبالتالى صارت عملية التخطيط على اساس علمى هو الفيصل فى استثمار وقت الفراغ لدى طلاب المعهد ، حتى يمكن تحقيق ايجابية الطلاب وتميؤ القدرة على ممارسة التعلم الذاتى والتعليم المستمر مدى الحياه لان الاستثمار الصحيح لاوقات الفراغ لدى الطلاب من خلال ممارسة الانشطه داخل المعهد يمكن ان يسهم فى معالجة بعض السلوكيات غير المرغوبه لدى الطلاب كما انه يمكن ان يلبى متطلبات النمو والحاجات المتنوعه لدى الطلاب

وخدمة الجماعه تعتمد فى بنائها القيمي والاخلاقى والذى استمدته من مهنة الخدمة الاجتماعيه ، وتعتمد عليه كأساس الممارسة المهنية والتدخل المهني للطريقة فى شتى مجالات الممارسة ، يعتمد على الاسس الديمقراطيه وحفظ كرامة الانسان ، والشعور بالمسئولية تجاه الاخرين فى اطار من التعاون والمسئولية بين الافراد وجماعات المجتمع ، بما يضمن امتساب المواطن لخصائص المواطنه الصالحه وتنشئاته عليها

ومن هنا فإن الانشطة الطلابيه باشكالها المتنوعه تسعى الى تحقيق مجموعه من الاهداف التى تعطى كافة جوانب النمو للطلاب ومن هذه الاهداف : تدريب الطلاب على كيفية الانتفاع بوقت الفراغ واستثماره بشكل فعال ، وتدريبه على كيفية تخطيط العمل وتنظيمه

وتحمل المسؤولية ، وقيادة الآخرين ، والعضوية الناجحة في الجماعات ، والتعاون والعمل في فريق واشباع حاجات الطلاب للتنافس والترويج عن النفس والاستماع بالحياه وتنمية المشاركة المجتمعية الايجابية للطلاب من خلال الفرص المتاحة لممارسة الانشطة مما يؤدي الى تحقيق صفات المواطنه الصالحه تنمية المبادرات المجتمعيه ومن خلال التدريب على المشروعات الصغيرة وايضا الانشطه الطلابيه الموجهه لترشيد الاستهلاك والحملات والتوعيه حتى يقوم بها الانشطه لحماية الشباب من الادمان

المبادرات المجتمعية :

من عوامل نجاح المبادرات المجتمعيه الشامله

- 1- يجب على المبادرات المجتمعية الشامله ان تقوم ببناء ودعم القيادة الشعبيه لاحداث تغيير كبير ودائم ، وتعزيز المصداقيه بين السكان ، وتعزيز استدامة المبادرة على المدى الطويل داخل المجتمع
- 2- يجب ان نستثمر المبادرات المجتمعية الشامله التنظيم المجتمعي للقواعد الشعبيه قبل التنفيذ بوقت كافي والحفاظ على هذا الاستثمار طول التنفيذ
- 3- لتحقيق تغيير ايجابي مستدام داخل المجتمعات يحتاج ممولوا المبادرات المجتمعية الى الاستفادة من الموارد الحاليه والمعارف المحليه من خلال تقاسم السلطه م مع السكان في عملية صنع القرار والخبراء وذوى المهارات الفنيه الذيم يتخذون القرارات الرئيسيه (Corburn,2005,p.22)
- 4- يجب ان تكون المبادرات المجتمعية واقعيه في نطاقها وتلتزم بالاستثمار المجتمعي طويل المدى (Kubisch,2005,p26)

اهداف المبادرات المجتمعية :

تستهدف المبادرات المجتمعية خدمة الآخرين من خلال تناولها لاحد القضايا المجتمعية في مجال محدد (مجال صحى كالمبادرة الرئاسية التى تحمل عنوان 100 مليون صحه التى وعى اليها السيد رئيس الجمهورية او مجال تعليمي او مجال ببنى او مجال توعيه ومن هذه المبادرات مبادرة تعزيز المشروعات الانتاجية الصغيرة (المشروعات الانتاجيه الصغيره) هى التفكير فى انشاء مشروع صغير والبدء فى اجراء تنفيذ ومتابعة وتقديم المساعدات الماليه والفنية والتسويقية اللازمه لتطويره وله وسائله الخاصه التى يجب ان يتعرف عليها اصحاب الاعمال الصغيره لضمان تحقيق اهدافه على الوجه الاكمل فكل من يرغب فى اقامة منشأه صغيره او لديه مدخرات ويود استثمارها فى المشروعات الصغيره ، لابد من التخطيط الجيد والدراسة الدقيقه لتحقيق التنمية للمشروعات الصغيره

وتعرف المشروعات الصغيرة اجرائيا في هذه الدراسة :

- 1- ان يكون المشروع قادرا على تلبية احتياجات المجتمع المحلي
- 2- ان يشجع الانشطة المدرة للدخل على تحقيق لتنمية
- 3- ان يكون قادر على تحقيق خدمات مستدامة للمجتمع المحلي
- 4- ان يظهر من مهارات المستفيدين من خلال توفير برامج تدريبية
- 5- ان يحقق زيادة في دخل الفرد والدخل القومي

ميادرة ترشيد الاستهلاك

-ترشيد الاستهلاك هو استخدام الموارد المتاحة بالشكل الامثل من خلال الاعتماد على تقنيات واجراءات محدده دون الحاق الاذى باننتاجية الافراد وراحتهم ، حيث ان الترشيد في استهلاك هذه الموارد لا يعنى منع استخدامها بل استخدامها بكفاءه عاليه للحد من هدرها

ويعد الترشيد ركيزه من الركائز الاجتماعية المهمه التي تبني عليها الكجتمعات السليمه ، حيث اكد عليها الله تعالى في قوله ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ حيث يضمن الترشيد للمجتمع السلامه من الازمات التي تقضى عقبه في طريقه (ادر ابو الفتوح ، 2017 ، ص10) لترشيد الاستهلاك ابواب كثيرة كالترشيد في استهلاك موارد الطاقه كالماء والكهرباء وترشيد استهلاك الادوية

ويعرف ترشيد الاستهلاك بانه الاستعمال الامثل للموارد والاموال والاعتدال والتوازن في الانفاق والسعى لتحقيق منفعة الانسان وعدم المبالغة في البذل (كامل صقر الفيس ، 2008، ص42) وذلك باجراءات واعيه توجه الفرد للطريق الامثل ، لتحقيق تنمية مستدامه هدفها حفظ حقوق الافراد في الحاضر والمستقبل ولايهدف الترشيد للتمييز ابدأ انما يعرف بانه الاستعمال الراشد للامور اى استعمالها بشكل عقلانى فلو امتلك الفرد مخزونا وفيرا من المياه العادية ومخزونا من المياه المعقمه فهذا لا يبرر له اطلاقا ان يغتسل بالمياه المعقمه ، لان العقل لا يقبل الا استعمال كل شئ اما وجد له وفي مكانه المحدد (الهيئة العامة للاستعلامات ، ص6 ، 2017)

مجالات ترشيد الاستهلاك :

ترشيد استهلاك الكهرباء والماء هو الاستعمال الامثل لموارد الطاقه المتاحه عن طريق مجموعة من الممارسات والاجراءات التي تقود لتقليل استهلاك هذه الموارد طرق

ترشيد استهلاك الكهرباء يحقق ترشيد استهلاك الكهرباء فوائد جمه سواء كانت فوائد اقتصادية ام مجتمعية ، اذا يساهم ترشيد استهلاكها بانقاص قيمة دفع فواتير الكهرباء التى يدفعها المستهلك وهى مصدرا اساسى للحفاظ على الطاقة فى الدوله واستغلالها فى الطرق المثلى ، ولذلك فانه من اللازم نشر ثقافة الترشيد بين الناس وزيادة وعيهم حول هذا الامر (وزارة الكهرباء والطاقة ، 2017)

من الطرق التى تساهم فى ترشيد الكهرباء :

- شراء المصابيح الموفرة للطاقة الكهربائية واستعمالها عوضا عن المصابيح التقليدية ، كون المصابيح الموفرة للطاقة تنتج انارة اعلى على الرغم من استهلاكها لمقدار اقل من الطاقة (احمد عبدالله اللحيدان ، ص25 ، 2017)
- الاعتماد على طرق الانارة الطبيعية خلال اوقات النهار ، وتقليل الاعتماد على طرق الانارة الصناعية عبر فتح النوافذ لتمر من خلالها الاضاءة
- عدم ترك الغرف غير المستعمله مضاءه
- الاستغناء عن المدافئ التى تعتمد بشكل اساسى على الكهرباء فى تدفئة المنزل او الكهرباء فى تدفئة المنزل او تقليل فترة استخدامها كونها تستهلك مقدارا كبيرا من الطاقة الكهربائية
- اغلاق الاجهزة الكهربائية عند عمد الحاجة اليها كالتلفاز والحاسوب

طرق ترشيد استهلاك الماء

يسرف كثير من الافراد فى استخدام الماء دون وعى بحقيقة قابليته للنفاذ حيث تترتب على نفاذ الماء الكثير من الاخطار التى تهدد التنمية الوطنية وحياة الافراد بشكل مباشر ، كما تسبب الكثير من الاخطار للبيئة ، ولجل ذلك تنبتهت المجتمعات لضرورة ترشيد استهلاك الماء وعدم اسرافه ومن طرق ترشيد استهلاك الماء (حسن البشاير ، ص310 ، 2016)

- عدم فتح مصادر المياه الا حين الحاجة الفعلية لها وغلقها حال الانتهاء من استخدامها ، وخاصة فى الممارسات المتعلقة بالاستحمام والحلاقة وغسل الاسنان
- اصلاح الاعطال التى تصيب مصادر المياه وخاصة مشاكل تسرب المياه
- استخدام القطع الخاصه بتوفير المياه وتركيبها على مصادر المياه

- استخدام طرق حديثة فى الزراعة ورى المزروعات مثل نظام الرى بالتنقيط ونزرع الانواع التى لا تحتاج للكثير من من المياه
- عدم غسل الخضروات والفواكه تحت الماء الجارى من مصدر الماء انما غسلها عبر تعبئة الماء فى وعاء كبير لتقليل كمية المياه المستهلكه
- التاكيد من عدم وجود تسريب للمياه من الصنابير

مبادرة حماية الشباب من الادمان :

تعتبر مشكلة تعاطى المخدرات وادمانها واحد من المشكلات التى كان للعلم والهيئات العلمية نصيب بارز فى التعامل معها وذلك لانها من المشكلات الاجتماعية التى تؤثر تأثيرا بالغا فى المجتمع وافراده على حد سواء ذلك لما لها من اثار اجتماعية اقتصادية وصحية ونفسية ، مما يكلف الكثير من المجتمعات اعياء مالىه وبشرية متزايدة سواء فى مجال المكافح هاو فى مجال العلاج والاستيعاب الاجتماعى للمدمنين (وزارة التضامن الاجتماعى ، صندوق مكافحة الادمان 2015

- ويستهدف مبادرة حماية الشباب من الادمان التوعيه والتعريف بخدمات علاج الادمان وكذلك طباعة عدد من رسائل التوعيه والمطويات والمنشورات الوقائية وتوزيعها على المستفيدين ببرامج الوقاية والعلاج وكذلك تنفيذ برنامج الاسرة القوية ، كما استهدفت ايضا تنفيذ أنشطة توعوية الدعم ووقاية الشباب من العنف والجريمه والمخدرات باستخدام قوة الرياضه والفن والدعم النفسى الاجتماعى لحماية الشباب من الوقوع فى الادمان

كما تهدف المباره الى توعية الاسر باليات الاكتشاف المبكر وكيفية العلاج من الادمان ، بجانب تنفيذ سلسلة من ورش الحكى للاطفال وايضا تنفيذ الانشطة الرياضية والتى يتم من خلالها نشر التوعيه بشكل جذاب عن اضرار التدخين ، بجانب تنفيذ اعلانات باماكن مميزه

ووفقا لتكليفات رئيس الجمهورية لوزارة التضامن الاجتماعي برامج الحماية من المخدرات بالمناطق السكنية الجديدة ، فان الوزارة تقوم حاليا بتنفيذ العديد من برامج الحماية الاجتماعية للأسر فى هذه المناطق وايضا البرامج التوعويه حول كيفية الوقاية من الادمان من خلال زيارة بين قاطنى المناطق المطورة لتوعية الشباب باضرار الادمان وايضا التدريب على اكتساب المهارات الحياتيه للوقاية من تعاطى المخدرات ، وكذلك الوعى والتنقيف الاسرى بما يكفل تمكين افراد المجتمع من مواجهة مدمنى المخدرات

- ومن طرق الوقاية من المخدرات وتجنب الوقوع فى الادمان

- 1- التوعية وتصحيح المفاهيم
- 2- الترابط الاسرى
- 3- تجنب القسوة والاهانه
- 4- مراقبة توعية الاصدقاء المحيطة
- 5- كن قدوه وابدأ بنفسك
- 6- شغل وقت الفراغ
- 7- تفهم حاله النفسية لاولاد
- 8- منح الثقة للاولاد

سادسا : الموجهات النظرية للدراسة :

1- **نظرية النسق الاجتماعى** وهى النظرية التى تقوم بتحليل المنظمات والمؤسسات المختلفة الى مدخلات وعمليات تحويلية ومخرجات وتغذية مكتسيه ، وتوضح الباحثه من خلال هذه النظرية ان مدخلات مؤسسات رعاية الشباب والتى تشمل القرارات التى تتعلق بالانشطة والبرامج الثقافيه والاجتماعية والفنية والرياضيه والامكانيات المادية والفنية والوسائل التعليمية ، كما تشمل المدخلات ايضا الشاها الجامعى ، وان هذه المدخلات بشكلها الطبيعى الى مخرجات لها شكلها المختلف والمتميز ، ويتم ذلك من خلال العمليات التحويلية والتى تشمل المعارف العلمية التى يقوم بها فريق العمل بمؤسسات رعاية الشباب والانشطة والبرامج والمشروعات التى يشترك فيها هؤلاء

الشباب الجامعي حتى يتم اكسابهم المعارف والمهارات و السلوكيات الخاصة بالمبادرات المجتمعية والقيم الايجابية لانها مقوم أساسى من مقومات تنمية المجتمع

2- النظرية المعرفيه تعد النظرية المعرفيه من النظريات العلمية التى تحدد الجوانب التى يجب ان يهتم بها الاخصائى الاجتماعى لاحداث تغيير فى العميل فى (مدى ادراكه لنفسه وحياته ، افتراضاته الاساسية عن البيئة الاجتماعية وحصيلة خبراته عنها ، سلوكه الادراكى او المعرفى وهل يتصف بالمرونة ام مسئولياته الشخصية وكيف يفسر ما يحدث له ومفهوم بالذات وكيف يدرك تاريخه الشخصى

وتعد النظرية المعرفية احدى نظريات التعلم والتى وجد فيها الاخصائيين الاجتماعيين فى هذه النظرية الدعم الامبريقي واطار علميا مفيدا لتغيير آليات التفاعل بين الانسان وبيئته والاستفادة به فى حل مشكلاته وفى ضوء مفاهيم النظرية المعرفيه فانه يمكن للباحث استخدامهما فى تعزيز المبادرات المجتمعية لدى الشباب الجامعى عن طريق الانشطة الطلابيه من خلال

-استثارة الشباب لزيادة معارفهم المرتبطه بالانشطة الطلابيه وتدعيمها للمبادرات المجتمعية لديهم

-فهم الشباب الجامعى والارتقاء بفكرة ، وتدعيم مشاركتهم فى الانشطة الطلابيه تدعيم وتعزيز المبادرات المجتمعية للشباب والعائد منها على الفرد والمجتمع

سابعا : الاجراءات المنهجية للدراسة

1- نوع الدراسة :

تتنمى الدراسة الحالية الى بحوث قياس عائد التدخل المهنى ويعتبر هذا النوع من الدراسات المحورية فى اطار مهنة الخدمة الاجتماعية باعتبار انها تخدم وتطور وتزيد من فاعلية الممارسة المهنية (عدلى ، 2002 ، ص106) كما انها من اكثر الدراسات البحثيه التى تتم بالدقه (William , 1995, p136) ولذا تم اختيار هذا النوع من الدراسات نظرا لطبيعة موضوع الدراسة والذى يتضمن اختيار تاثير التدخل المهنى لطريقة خدمة الجماعة فى تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب الجامعى من خلال دورهم فى الانشطة الطلابيه

2- منهج الدراسة :

اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي باستخدام المجموعه الجماعيتين التجريبيتين احدهما ضابطه والاخرى تجريبية هي (الطلاب المشاركين فى الاسرة الطلابيه وانشطة رعاية الشباب بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة) باجراء القياس القبلى باستخدام مقياس (تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب الجامعى) تم تطبيق البرنامج (التدخل المهنى) اى اجراء تجربه على الطلاب ، ثم اجراء القياس البعدى وتقييم عائد التدخل المهنى ومن ثم الحكم تجربه ومدى صلاحية برنامجها وتحقيقه لاهداف الدراسة

3- ادوات الدراسة :

مقياس وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية والذى اعدته الباحثه لقياس التدخل المهنى لمعرفة اثر التدخل المهنى لمعرفة اثر الانشطة الطلابيه فى تنمية وعى المبادرات المجتمعية للشباب الجامعى قبل وبعد التدخل ، وتم اعداد المقياس وفقا للمراحل التاليه :
المرحلة الاولى : تحديد اسس ومنطلقات بناء المقياس وتمثلت فى الاساس النظرى للدراسة ومدخلها العلمى ، الدراسات السابقة ذات الصله بموضوع الدراسة الحاليه ، دراسة استطلاعية التى قامت بها الباحثه لمجتمع الدراسة ، الموجهات النظرية التى اعتمدت عليها الدراسة ، القضية البحثيه التى انطلقت الدراسة لبحثها ، وكذلك اهداف الدراسة وفروضها ومفاهيمها ، الاستمارات والمقاييس ذات الصله بجانب او اكثر من جوانب الدراسة الحالية مقابلات مع خبراء متخصصين لتحديد ابعاد المقياس وعبارته وفى ضوء أسس ومنطلقات بناء المقياس فقد تم تحديد ابعاد وعبارات المقياس فى (3) ابعاد هى :

البعد الاول : تنمية وعى الشباب لكيفية ترشيد الاستهلاك

البعد لاثانى : تنمية وعى الشباب على كيفية تنفيذ المشروعات الانتاجيه الصغيره

البعد الثالث : تنمية وعى الشباب من المخاطر المترتبة على ادمان المخدرات

المرحلة الثانية : فى هذه المرحلة قامت الباحثه بعرض المقياس فى صورته المبدئيه على مجموعه من اساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والخبراء المتخصصين فى ذلك وعددهم (7) محكمين وذلك بغرض تحكيم المقياس بالنسبه لكل عبارة من حيث :

- مدى ارتباط العبارة بالبعد الذى نقيسه وارتباطه فى هذه الدراسة

- سلامة العبارات اللغوية ووضوحها

- إضافة عبارات اخرى مناسبة لكل بعد

- وتم الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوب اجرائها وقامت الباحثة باستبعاد

العبارات التى لم تحصل على نسبة 80% من المحكمين كحد ادنى للاتفاق ،

حيث تم تطبيق المعادله التاليه لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عددات الاتفاق}}{\text{عددات الاتفاق} + \text{عددات الاختلاف}} \times 100$$

وبمراعاة جميع ملاحظات المحكمين تم صياغة المقياس فى صورته النهائية حيث بلغ

عبارات المقياس (30) عبارة

المرحلة الثالثة : أوزان عبارات المقياس قامت الباحثة بوضع تدرج ثلاثى بحيث تكون

الاستجابة لكل عبارة كالتالى (نعم- الى حد ما - لا) باوزان (3 - 2 - 1) على

التوالى للعبارات التجريبية واوزان (3- 2-1) على التوالى للعبارات السالبه

المرحلة الرابعه : بثبات المقاييس الصدق الذاتى : لقد اعتمدت الباحثة فى ثبات المقياس

على طريقة اعاده الاختبار (T- retest) حيث قامت بتطبيق استمارة المقياس على عينة

من طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وعددهم (10) طلاب من غير

العينة مفردات البحث وقامت الباحثة باعادة تطبيق المقياس بفواصل زمنى (15) يوما من

تاريخ التطبيق الاول ، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط (بيرسون) لاجراء

المقارنه بين درجات الطلاب فى التطبيق الاول والتطبيق الثانى واتضح من نتيجة تطبيق

الاختبار وجود ارتباط قوى بين التطبيقين مما يشير الى ارتفاع ثبات المقياس حيث

تراوحت قيم معامل الثبات ما بين 0.83 الى 0.93 وعند مستوى معنويه (0.01) وعن

الصدق الذاتى لابعاد المقياس فتم حسابه من خلال الجذر التربيعى لمعامل الثبات والجدول

التالى يوضح ثبات وصدق ابعاد المقياس عند مستوى معنوية 0.01

جدول (1) يوضح معاملات ثبات وصدق ابعاد المقياس

م	البعد	معامل الثبات	معامل الصدق	الدلالة
1	تنمية وعى الشباب على ترشيد الاستهلاك	,90	,95	دال
2	تنمية وعى الشباب على تنفيذ المشروعات الصغيرة	,92	,95	دال
3	تنمية وعى الشباب وحمائهم من الامان	,89	,95	دال

ومن الجدول السابق يتضح ان قيمة معاملات الارتباط لجميع مؤشرات المقياس ذات دلالة احصائية كما ان المقياس بصفه عامة يتمتع بدرجة ثبات $\square 89$ وحساب الجذر التربيعي المعامل الثبات يكون الصدق الذاتي للمقياس $\square 95$ وهى نسبة عاليه للصدق وبالتالي فان المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق ومن ثم يكون المقياس صالح للتطبيق

1- المعالجات الاحصائية المستخدمة

- معامل ارتباط بيرسون في ثبات المقياس

- النسبه المئوية في خصائص المبحوثين

- نسبة التغيير لحساي الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي

$$\text{نغ} = \frac{\text{فأ} - \text{فب}}{\text{فأ}} \times 100$$

5- مجالات الدراسة

أ-المجال المكاني : يتمثل المجال المكاني فى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وذلك للاسباب التاليه

- عدم وجود دراسات سابقة عن تنمية وعى الشباب فى المبادرات المجتمعية وخاصة بالمجال المكاني للدراسة الحالية

-تقوم الباحثه بالاشراف على احد الاسر الطلابيه المكونه من طلاب الفرق المختلفه بالمعهد والذين يشاركون فى الانشطة المختلفه سواء داخل المعهد او خارجه

-يتوافر بالمعهد امكانيات واستعداد من قبل المسئولين والاحصائيين الاجتماعيين للمساهمه فى تطبيق البرنامج خاصة وان هذا مكان عمل الباحثه

ب-المجال البشرى : تم اختيار العينه (عينه عمدية) وذلك من خلال اسره (المستقبل) التى تقوم الباحثه بالاشرف عليها والاسره مكونه من 70 طالب اخذت الباحثه منهم

الطلاب الذيم تتطيق عليهم الشروط التاليه :

- 1- ان يكون الطالب ملتزما بالدراسة النظرية في المعهد
- 2- الا يكون الطالب باقى للاعادة وان يكون من طلاب الفرقة الحاليه
- 3- ان يكون الطالب ملتزما بحضور أنشطة الاسرة وان يكون مشاركا لغالبية الانشطة التى تقوم بها الاسرة داخل المعهد
- 4- أن يكون الطلاب حصل على درجات متدنيه فى مقياس الوعى بالمبادرات المجتمعية التى اعدته الباحثه

ت-المجال الزمنى : هى فترة تطبيق برنامج التدخل المهنى وهى فى الفترة من 10 / 10
2022 / 1 / 3 الى 2023 /

برنامج التدخل المهنى

أهداف برنامج التدخل المهنى : استهدف برنامج التدخل المهنى معرفة تأثير الانشطة الطلابيه تنمية وعى الشباب فى المبادرات المجتمعية
الاهداف الفرعيه :

- 1- تنمية وعى الشباب على ترشيد الاستهلاك
- 2- تنمية وعى الشباب على المشروعات الانتاجيه الصغيره
- 5- تنمية وعى الشباب وحمايتهم الشباب من الادمان

الاسس التى يقوم عليها برنامج التدخل المهنى

لدراسات والبحوث العلمية السابقه وما توصلت اليه من نتائج وتوصيات تفيد فى تنمية وعى الشباب ، المقابلات مع المسؤولين وفريق العمل برعايه الشباب بالمعهد ومع بعض القيادات بالمعهد وخارجه التى تسهم فى تنفيذ برنامج التدخل

مراحل التدخل المهنى

المرحلة التمهيديه : وتضمنت هذه المرحله التعرف على الطلاب المشاركين فى الانشطة الطلابيه وانشطة رعايه الشباب ومدى وعيهم بالمبادرات المجتمعية ، والتعرف على استعدادهم لتنمية وعيهم نحو المشاركة فى المبادرات المجتمعية وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعيه التى قامت بها الباحثه وسبق الاشاره اليها - التواصل مع العاملين والمسؤولين بادارة رعايه الشباب ومع بعض اعضاء هيئة التدريس الذين سيتعاونون مع الباحثه فى تنفيذ برنامج التدخل المهنى

الاتفاق على مواعيد المقابلات والاجتماعات وامكان عقدها

المرحلة التخطيطية : دراسة وتحديد الاولويات طبقا لاحتياجات الطلاب من حيث المعارف والمعلومات التي يفضل البدء وفقا للترتيب الزمني ووفقا لنتائج الدراسة القبالية - التعرف على الموارد والامكانيات المادية والبشرية التي يمكن استثمارها وتسهم بايجابية فى تنفيذ خطة التدخل المهني وضع وتصميم الخطه فى شكلها النهائى والاتفاق على بداية تنفيذ برنامج التدخل المهني

المرحلة التنفيذيه : وهى مرحلة العمل الفعلى مع الطلاب عينة الدراسة اى مرحلة تنفيذ برنامج التدخل المهني بعد اعتماد الخطة التى اعدتها الباحثة بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين وقد تضمنت عقد سلسلة من الاجتماعات واللقاءات بين الباحثه والطلاب لمناقشة ما تم تنفيذه من أنشطة وذلك بواقع ثلاث اجتمعات كل اسبوع تم عقد عدد من الندوات والمحاضرات والمناقشات مع الطلاب والباحثه والمسؤولين من الخبراء والمتخصصين لتزويد الطلاب بالمعارف والمعلومات عن المبادرات المجتمعية وكذلك اهميتها ومجالات المشاركة فيها واكسابهم المهارات

1-المرحلة التقويمية :

وقد لازمت تلك المرحلة برنامج التدخل المهني منذ البداية للوقوف على مناطق القوه والضعف فى برنامج التدخل المهني بما يفيد فى عملية التغذية العكسيه مستقبلا حتى يتم الاصلاح والتعديل اول باول

ان الانتشطة الطلابيه تجعل من الطلبة مجتمعا متكاملا ، يدرّب الطلبة على حياه المجتمعات بألوانها وأنوعها يجدها وليها بخبراتها وتجاربها وتنبث فيها روح الجماعه ويديربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعى والتفاهم المتبادل كما يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشاكل وما يتحملونه من مسؤوليات ، كما يعينهم على تذوق قيمة ذلك الجهد والعمل الجماعى

والنشاط الطلابى اثرا فعالا فى عملية التربية وهو يفوق أحيانا أثر التعليم فى الدراسة ويرجع وذلك الى خصائص النشاط الذى لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسيه ، وذلك لان الطالب عنصر فعال فى اختيار نوع النشاط الذى يشترك فيه وفى وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل الاقبال عليه متميزا بحماس أشد ، فالطالب داخل الجامعه يستفيد من الانتشطه البرامج المتاحه له (سواء برامج ثقافيه او فنيه او اجتماعية او رياضيه او دينيه) ليتفاعل مع غيره من خلال الانتشطه المتاحه وبذلك يتبادل انواع السلوك الانسانى مع غيره فيفيد ويستفيد

الادوات المستخدمة في برنامج التدخل المهني :

الندوات : ويتم استخدامها لاكساب الشباب المعارف المرتبطة بكيفية اختيار وتصميم المبادرات المجتمعية وذلك من خلال تناولها باكثر من وجهة نظر اثناء الندوة ، يمكن للشباب التعرف على اجابات وافيه للسئلة التي تدور في اذهانهم ، حيث يتم فتح باب الحوا مع المختصين نهاية الندوة واكساب الشباب المعرفة العلمية الدقيقة بالموضوعات التي يكتنفها الغموض خاصة فيما يتعلق بكيفية تخطيط وتنفيذ المبادرة **المحاضرة :** ويتم استخدام هذا الاسلوب في تنمية قدرات على اطلاق المبادرات المجتمعية في الجوانب التاليه حيث تدفع الشباب الى الاطلاع على موضوع له اهميته لدى الشباب ، وتصلح مع الاعداد الكبيرة ، وتسمح بتقديم كمية كبيرة من المعلومات بطريقة منطقية ومرتبطه

أسلوب المعسكر التدريبي : ويساهم هذا الاسلوب في مساعدة الشباب على تقدير قيمة الوقت ، تعلم قيمة العمل واحترام النظام ، تعلم التنافس الشريف واحترام الآخرين ، تنمية قدرات الشباب في الاعتماد على انفسهم ، تنمية قيم المشاركه والتعاون ، تعليم الشباب مهارات الحياة الجماعية ، تساعد الشباب في تنفيذ ماتم تعليمه ، وتساعد في تفاعل اثناء عملية التعلم

اسلوب ورش العمل والتدريب وذلك لتنمية مهارات عينة الدراسة وزيادة خيراتهم من خلال تقسيمهم الى مجموعات صغيره بحضور متخصصين من اجل التطبيق العملي للمعارف والمعلومات التي حصلوا عليها

المناقشة الجماعية : مع افراد العينة للاشتراك في هذا البرنامج ومناقشة اهدافه بالنسبه لهم وتنظيم المواعيد بينهم وبين المحاضرين حتى يمكن تبادل الافكار والاراء **الوسائل السمعية والبصرية :** حيث تتيح الفرصه في الاطلاع على المبادرات السابقه من خلال العروض والنماذج التوضيحية ، وتتيح الفرصه امام الشباب للتعرف على كيفية بناء وتصميم خطة المبادرة

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة والتدخل المهني
 الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة

جدول رقم (2) يوضح نتائج خصائص عينة الدراسة ن (30) للجماعتين

1	النوع	التكرار	النسبة
أ	ذكر	12	%40
ب	أنثى	18	%60
2	الفرقة الدراسية	التكرار	النسبة
أ	الفرقة الأولى	5	%16.66
ب	الفرقة الثانية	4	%13.33
ج	الفرقة الثالثة	13	%43.33
د	الفرقة الرابعة	8	%26.66
3	السن	التكرار	النسبة
أ	18 : 19 سنة	9	%30
ب	20 : 21 سنة	19	%63.33
ج	22 : 23 فأكثر	2	%6.66
4	مدة الانضمام للاسر الطلابيه	التكرار	النسبة
أ	أقل من عام	9	%30
ب	أكثر من عام	21	%70
5	المستوى الدراسي	التكرار	النسبة
أ	مقبول	4	%13.33
ب	جيد	19	%63.33
ج	جيد جدا	7	%23.33

يتضح من بيانات الجدول السابق بالنسبة للنوع : فقد جاءت نسبة الإناث نسبة متقاربة وجود فارق لصالح الإناث و يرجع ذلك الى ان نسبة الطالبات فى المعهد تزيد عن ثلثى الفرقة تالواحدة مقارنة بنسبة الطلاب الذكور ، وبالنسبة للسن جاءت النتائج متراوحة من 18 الى 22 سنة وهذا يتناسب مع النتائج المتعلقة بالفرقة التى ينتمى اليها الطلاب وهنا يرجع الى الشروط التى وضعتها الباحثة لاختيار العينة وبالنسبة لمدة الانضمام الى الاسر الطلابيه فقد كانت النسبه الاكبر ان عينة البحث مشاركة فى أنشطة رعاية الشباب منذ اكثر من عام ، هذا مؤشر جيد لوجود دافع لدى الطلاب للمشاركة فى أنشطة برنامج التدخل المهني كما اشارت النتائج الى ان المستوى التعليمي للطلاب جاء فى المستوى الجيد وهذا يؤكد التزام الطلاب فى دراستهم

ولاختبار صحة فروض الدراسة تم التحقق من اعتداليه التوزيع باستخدام كلا من اختبار (كولموجروف) - (سمرنوف) - واختبار شابيرو - ويلك لفحص اعتداليه التوزيع للبيانات والجدول يوضح ذلك

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار (كمولوجروف - سمرونوف - شابيرو - ويلك)
 لفحص اعتداليه التوزيع لإبعاد مقياس تعزيز المبادرات المجتمعية

اختبار شابيرو - ويلك		اختبار كمولوجراف - سمرونوف		البيان
مستوى الدلالة	درجة الاختبار	مستوى الدلالة	درجة الاختبار	
,005	,732	,001	,375	ترشيد الاستهلاك
,093	,849	,150	,250	المشروعات الانتاجية
,036	,809	,062	,281	حماية الشباب من الادمان

الفرضيه الصفريه : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، الفرضيه البديله ، لا تتبع التوزيع الطبيعي ، ويتضح من الجدول السابق ان قيمة الدلالة لاختبار (كمولوجراف - سمرونوف) لإبعاد (ترشيد الاستهلاك) و (المشروعات الصغيرة) (وحماية الشباب من الادمان) اقل من (05) كما دلت قيمة الدلالة لاختبار (شابيرو - ويلك) على انها اقل من (05) لذلك نرفض الفرضيه الصفريه التي تقول ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ، ونقبل الفرضيه البديله التي تقول ان البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي ، لذا استخدمت الباحثه الاختبارات المعملية (Nonparametric tests) وسوف تعتمد على اختبار سان - وتي (Mann - Whitney - test) لمعرفة الفروق بين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لهذه الابعاد

1- نتائج الفرض الاول : من المتوقع وجود فروق معنويه ذات دلالة احصائية بين تأثير الانشطة الطلابيه وتنمية وعى الشباب على ترشيد الاستهلاك وللتحقق من صحة الفرض الاول استخدمت الباحثه اختبار (man - whitney)

جدول رقم (3) يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات القياس القبلي والبعدي للجماعتين الضابطه والتجريبية على مقياس (تنمية وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية للشباب للبعد الاول (تنمية وعى الشباب على ترشيد الاستهلاك)

القياس البعدي للجماعتين الضابطه والتجريبية				القياس القبلي للجماعتين الضابطه والتجريبية				الجماعة
الدلالة	U TEST	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الدلالة	U TEST	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
داله	5.555	36	4.49	غير داله	11	89	11.12	ضابطه
		100	12.50			46	5.87	تجريبية

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق رقم (3) عدم وجود فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (005) بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعتين الضابطه والتجريبية فى القياس القبلى لمستوى ضعف (ترشيد الاستهلاك) بينما كانت هناك فروق بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعتين فى القياس البعدى لصالح اعضاء الجماعة التجريبية وهو ما يشير الى ان برنامج التدخل المهنى فى تاثير الانشطة الطلابيه مع اعضاء الجماعة التجريبية ادى الى رفع مستوى وعى الشباب لترشيد الاستهلاك بينما ظل ثابت لدى اعضاء الجماعة الضابطه وهذا يتفق مع دراسة كلا من (ابو العلا 2017 ، ودراسة 2018 siler)

جدول رقم (4) يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات الجماعة الضابطه ورتب الجماعة التجريبية فى القياس القبلى والبعدى لبعد (تنمية قدرة الشباب على ترشيد الاستهلاك) باستخدام ويلكوكسون - اشارة الرتب (Wilcoxon - Signed Ranks) للمجموعات الصغيرة المرتبطه وحساب قيمة (Z) ويلكوكستون

Wilcoxon

اتجاه الفروق	القياس القبلى والبعدى للجماعة الضابطه		القياس القبلى والبعدى للجماعة التجريبية	
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
السالبه	1,51	1,49	1,289	غير داله
الموجبه	2,85	8,51	4,51	0,05
المحايد	-	-	-	-

يتضح من يتضح من الاستقراء وتحليل بيانات الجدول السابق وجود فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (005) بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى (تنمية وعى الشباب على ترشيد الاستهلاك) بينما لاتوجد فروق داله بين متوسطات رتب درجات الجماعة الضابطه فى القياسين القبلى والبعدى لنفس البعد وهو ما يؤكد فعالية دور الانشطة الطلابيه مع الجماعة التجريبية فى تنمية وعى الشباب على المبادرات المجتمعية

2- نتائج الفرض الثانى

من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين تاثير الانشطة الطلابيه وتنمية وعى الشباب على المشروعات الانتاجيه الصغيره وللتحقق من صحة الفرض الثانى استخدمت الباحثه اختبار (Man - Whitney) للمجموعات المستقلة والنتائج يوضحها

جدول رقم (5) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعتين الضابطه والتجريبية على مقياس تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب لبعدي (تنمية وعي الشباب على تنفيذ المشروعات الصغيرة)

القياس البعدي للجماعتين الضابطه والتجريبية				القياس القبلي للجماعتين الضابطه والتجريبية				الجماعة
الدلالة	U TEST	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الدلالة	U TEST	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
داله	صفر	36	4,50	غير داله	1,50	86,51	12,30	ضابطه
		100	12,49			37,49	4,68	تجريبية

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق رقم (5) عدم وجود فروق داله احصائياً عند مستوى معنوية (005) بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعتين الضابطه والتجريبية في القياس القبلي لمستوى (تحفيز الشباب على تنفيذ المشروعات الصغيرة بينما كانت هناك فروق بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعتين في القياس البعدي لصالح اعضاء الجماعة التجريبية وهو ما يشير الى ان برنامج التدخل المهني باستخدام الانشطة الطلابيه الى رفع مستوى البعد لديهم بينما ظل مستواه ثابت لدى اعضاء الجماعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (دراسة Broy 2015) دراسة محمد 2020

جدول رقم (6) بوضح الفروق بين متوسط رتب درجات الجماعة الضابطه ورتب الجماعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعدي (المشروعات الصغيرة) باستخدام اختبار ويلكوسون (Wilcoxon)

القياس القبلي البعدي للجماعة التجريبية				القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطه				اتجاه الفروق
الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الدلالة	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
0,05		0,00	0,00	غير داله		2,50	2,50	السالبه
داله	2,536	36	4,50	داله	1,00	7,50	2,50	الموجبه
		-	-			-	-	المحايدة

حيث يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق رقم (6) وجود فروق داله احصائياً عند مستوى معنوية (005) بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعدي وعي الشباب المشروعات الانتاجيه الصغيرة ، بينما توجد فروق داله بين متوسطات رتب درجات الجماعة الضابطه في القياسين القبلي والبعدي لنفس البعد لنفس البعد وهو ما يؤكد فعالية برنامج التدخل المهني ودور الانشطة الطلابيه في تنمية وعي المبادرات المجتمعية للشباب

3- نتائج الفرض الثالث :

من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين فاعلية تاثير الانشطه الطلابيه وتنمية وعى الشباب المبادرات المجتمعية للشباب (لبعد مبادرة حماية الشباب من الادمان) استخدمت الباحثه اختبار (Man - Whitney . u) للمجموعات المستقلة والنتائج يوضحها

جدول رقم (7) يوضح الفروق بين القياس القبلي والبعدي للجماعتين الضابطه والتجريبية على مقياس (تنمية وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية للشباب لبعد مبادرة حماية الشباب من الادمان)

القياس البعدي للجماعتين الضابطه والتجريبية				القياس القبلي للجماعتين الضابطه والتجريبية				الجماعة
الداله	U TEST	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الداله	U TEST	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
داله	صفر	36.00	4.49	غير داله	13.50	86.49	10.80	ضابطه
		100	12.49			49.49	6.18	تجريبية

يتضح من استقراء وتحليل بيانات الجدول السابق ، عدم وجود فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (005) بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعتين الضابطه والتجريبية فى القياس (لمستوى مبادرة حماية الشباب من الادمان ، بينما كانت فروق بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعتين فى القياس البعدي لصالح الجماعة التجريبية ، وهو ما يشير الى استخدام برنامج التدخل المهني من خلال الانشطة الطلابيه مع اعضاء الجماعة التجريبية بينما ظل مستواه ثابت لدى اعضاء الجماعة الضابطه

جدول رقم (8) يوضح الفروق بين متوسطى رتب درجات الجماعة الضابطه ورتب الجماعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي لبعد (مبادرة حماية الشباب من الادمان) باستخدام اختبار ويلكوكسون)

القياس القبلي للجماعة التجريبية				القياس القبلي والبعدي للجماعة الضابطه				اتجاه الفروق
الداله	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الداله	قيمة Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
داله	.05	0.00	0.00	غير داله	0.00	7.50	2.50	السالبه
		36	4.50			7.50	2.75	الموجبه
		-	-			-	-	المحايدة

يتضح من استقراء بيانات الجدول (9) وجود فروق داله احصائيا عند مستوى معنوية (005) بين متوسطات رتب درجات اعضاء الجماعة التجريبية فى القياسين القبلي

والبعدى لبعده (حماية الشباب من الادمان) بينما لا توجد فروق داله بين متوسطات رتب درجات الجماعة الضابطه فى القياس القبلى والبعدى لنفس البعد ، وهو ما يؤكد فعالية البرنامج ودور الانشطة الطلابيه فى تنمية وعى الشباب وحمائتهم من الادمان **جدول (10) يوضح دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية على المقياس (ككل)**

تعزيز المبادرات المجتمعية للشباب	متوسط حسابى	انحراف معيارى	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية
ترشيد الاستهلاك	15.87	1.80	24.839	2.365
المشروعات الصغيرة	16.87	1.24	15.832	
حماية الشباب من الادمان	16.12	1.05	26.411	
درجة المقياس ككل	48.86	4.09	45.144	

حيث يتضح من استقراء وتحليل الجدول السابق ما يلى بالنسبه (لبعده ترشيد الاستهلاك) نجد ان قيمة (ت) المحسوبه (24.839) اكبر من قمة (ت) الجدولية (2.365) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى لاعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يرجع الى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الانشطة الطلابية فى تنمية وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية للشباب بالنسبة لبعده (مبادرة تنمية وعى الشباب بالمشروعات الانتاجيه الصغيره) نجد ان قيمة (ت) المحسوبة (15.832) اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.365) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى لاعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يرجع الى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الانشطة الطلابية فى تنمية وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية

6- بالنسبة لبعده (مبادرة حماية الشباب من الادمان نجد ان قيمة (ت) المحسوبه (26.411) اكبر من قيمة (ت) الجدولية (2.365) وهنا يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى لاعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يرجع الى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام الانشطة الطلابيه فى تنمية وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية للشباب

عاشرا : نتائج الدراسة وتفسيرها :

- 1- اتضح من خلال عرض النتائج ومعالجتها احصائيا التحقق من صحة الفرض الرئيسي للدراسة ومؤداه من المتوقع وجود علاقة داله احصائيا بين تاثير الانشطة الطلابيه فى تنمية وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية ، حيث ان الفروق الاحصائية بين القياس القبلى والبعدى على مقياس تنمية وعى الشباب بالمبادرات المجتمعية للجماعة التجريبية توضح ان قيمة (ت) المحسوبه (45 144) اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى لاجزاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدى عند مستوى معنوية (05) ، وهذا ما اكدته العديد من الدراسات
- 2- اثبتت نتائج الدراسة على ان هناك اتفاق بين الاطار النظرى للدراسة ومعطيات الدراسة الميدانية على ان الخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقة خدمة الجماعة بصفه خاصه لها دورا فعالا فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالمبادرات المجتمعية وذلك من خلال ما تحمله من مبادئ واستراتيجيات وادوار ومهارات وادوات فنيه
- 3- وقد اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جونسون 2002 على ان مشاركة الطلاب فى الانشطة الطلابيه ادت الى زيادة توافقهم وتكيفهم مع المجتمع واتفقت نتائجها ايضا مع دراسة العوضى 2005 التى اكدت ان مشاركة الطلاب فى الانشطة الطلابيه جعلت لديهم الادراك والوعى الكافى للتعامل مع المشكلات البيئية وكيفية المحافظة على البيئة وترشيد استهلاك المياه والكهرباء وحملات التوعية ضد المخاطر التى يتعرض لها الشباب كالادمان والهجره غير الشرعيه
- 4- كما اكدت نتائج هذه الدراسة على نتائج دراسة ماجيك 2014 magick ان مشاركة الطلاب فى الانشطة الطلابيه داخل الجامعة مشاركتهم فى الحوارات والمناقشات الخاصه فى قضايا ومشكلات المجتمع وفهم الموضوعات السياسيه والمجتمعية مع المسؤولين داخل الجامعه وخارجها نمى لديهم الوعى فى المبادرات المجتمعية وتعلمهم الاسلوب الديمقراطى

مراجع الدراسة

- ابراهيم ، احمد محمود الامام (2019). متطلبات تطوير الممارسة المهنية للاخصائي الاجتماعي بمراكز الشباب من منظور خدمة الجماعة ، رسالة ماجستير غير منشور ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- ابو العلا تركي بن حسن عبدالله (2017). اسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية بحث منشور ، جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية ، جامعة ام القرى ، العدد مجلد (1)
- الاسعد محمد مصطفى (2000). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية ، بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
- الاسعد محمد مصطفى (2000). مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية ، بيروت ، المؤسسة ، الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع
- بن فهد ، محمد بن عهبدالرحمن (1432). النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع ، الرياض ، دار الخريجي للنشر والتوزيع
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء (2019). اللمحة الاحصائية مصر 2019 ، مؤتمر الشباب أصدر يونيو <http://www.capmas.gov.eg>
- الجوهري ، محمد (2020). معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، القاهرة ، المركز القومي للترجمة
- حبيب ، جمال شحاته ، حنا ، مريم ابراهيم (2011). التنمية الاجتماعية المعاصرة ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث
- حجازي ، نادية عبد العزيز محمد (2011). اتجاهات القناتة الجامعية نحو العمل التطوعي في المجتمع السعودي ودور الخدمة الاجتماعية في تنكيتها العدد 30 ، المجلد التاسع ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان
- حسن ، البشايره ، (2016). ترشيد استخدام المياه ، الرياض
- الحسن ، عبدالرحمن محمد ، (2011). استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة ، وتحقيق التنمية المستدامة ، جامعة المسلية 15- 16 /- 11 2011 – السودان
- الهيئة العامة للاستعلامات ، (2017). ترشيد الاستهلاك الطريق الامن للتنمية المستدامة وزارة الكهرباء والطاقة ، (2017)
- وزارة التضامن الاجتماعي ، صندوق مكافحة الادمان (2015).
- وزارة الشباب والرياضة (2019). برنامج دعم المبادرات الشبابية ، بوابة مصر للشباب والرياضة ، 15 ابريل <http://www.emys.gov.eg> search
- يحيى ، ياسمين (2019). اليوم السابع ، 15 ابريل [https:// mm , woum.com](https://mm.woum.com)
- يونس ، فتحي واخرون (1425). المناهج – الاسس – المكونات – التنظيم – التطوير دار الفكر ، الازون

- Btay (2015). Prudence & Fiester , Leila : Hard Lessons about philanthropy & Community Chang from the Neighborhood improrement Initivative William and flora Hevlett Foundemtion
- Carter V. Good :Dictionary of Education, MGraw Hill Book, Co, New York
- Christens,Barian D&Dolan. Iom (2011). Interweaing yeathperelopment, community Derelopmeatand social change through yoith organizing youth&society, rol (43) , no (2) ,Jun
- Cropanzano , Russell & Mithell S(2005). Social Gxchange theory Aninterdisciplinary Revieww , Journt of Management , Southern Management Association vol.3
- Joyces (2015). Evaluation Your Agencys Program 3ed , London , S A. G E Publicalins , Beuerty , Hills , Inc
- Magick (2014). Research in Socinl Work Aninirodution F. B Peacock publshers , London

Silver (2018). Active Study Dictionary , Cairo, the Egyptians Publishing Company

Zaff, Janes , Donlan ,A. E & Anderson (2015). Comprehensire Community Initiatives for Positive Youth Development , Routtah New York